أنباء لبنانية

فرنجية بعد لقاء الحريري: لن يكسرنا أحد

معركة حلب ترتد تعقيداً على الأجواء الحكومية.. ردود فعل غير مرحبة بزيارة المفتي حسون والبطريرك في بعبدا!

بيروت ـ عمر حبنجر

تأثيرات نتائج معركة حلب على الأوضاع السياسية في لبنان، بدأت تشكل هاجسا بالنسبة لمختلف القوى اللبنانية، وقد لاحت البدايات المباشرة بتصريح الرئيس بشار الأسد لصحيفة «الوطن» السورية وانتقد فيه سياسة النأي بالنفس المعتمدة في لبنان، يضاف اليها زيارة مفتي سورية الشيخ أحمد بدر الدين حسون إلى الرئيس ميشال عون، والبطريرك الماروني بشارة الراعي، من دون باقي المراجع السياسية الرسمية او الدينية الأخرى، فضلا عن تحرك شخصيات لبنانية محسوبة على نظام الأسد، باتجاه الحكومة المتعثرة للتأكيد على المطالبة بالحصص.

وشنت مواقع التواصل الاجتماعي في لبنان حملة شعواء على المفتي حسون، الذي «أفتى للأسد ولخامنئي بقتل الشعب السوري» بحسب موقع طرابلس الإلكتروني الذي استغرب استقباله من قبل رئيس الجمهورية والبطريرك بشارة الراعي.

وقد زار الراعي الرئيس ميشال عون أمس، وبحث معه تطورات تشكيل الحكومة إضافة إلى خلفية زيارة مفتي سورية، التي تقول مصادر اسلامية متابعة في بيروت، انها لن تخدم انعقاد القمم الروحية في لبنان.

وأكدت المصادر ان زيارة حسون اساسها التوجه الى بكركي لتطمين البطريرك على أوضاع المسيحيين في سورية وبخاصة حلب، وقال من بكركي: هذا يوم البشارة لسورية الحقيقية، التي تزغرد الآن لحلب. وذكرت المصادر لـ «الأنباء» ان موقفا مماثلا كان للسفير السوري علي عبد الكريم علي من دار الفتوى في بيروت عشية سقوط مدينة حمص.

وتتوقع أوساط سياسية لـ «الأنباء» تشدد فريق 8 آذار بالدعوى الى توسعة الحكومة الى 30 وزيرا بدلا من 24 بهدف استيعاب الاحزاب المنضوية تحت لواء هذا الفريق، وفي الطليعة الحزب القومي السوري. الذي لم يجد له مكانا في حكومة الـ 24 وزيرا، والنائب الزحلاوي نقولا فتوش الوثيق الصلة بدمشق الذي بدأ يتحرك على أساس أن يكون وزير زحلة في الحكومة.

الرئيس المكلف سعد الحريري مستقبلا رئيس تيار المردة سليمان فرنجية (محمود الطويل)

زوار عون لـ «الأنباء»: متمسك بالتوازن العربي وحاول إقناع جعجع بالتفاهم مع حزب الله

وفيما ينقل زوار الرئيس ميشال عون حرصه الثابت في تطبيق الدستور لاحظ هؤلاء الزوار لـ «الأنباء» ايضا تمسك عون بسياسة التوازن على مستوى العلاقات اللبنانية العربية، بدليل ما ادلى به رئيس حزب القوات اللبنانية د. سمير جعجع بعد لقائه الرئيس في بعبدا عن التباحث في كيفية اعادة فتح ابواب لبنان امام الاشقاء الخليجيين، بمناسبة الأعياد الميلادية خصوصا.

وضمن إطار سياسة التوازن تقول «النهار» البيروتية ان الرئيس عون سأل د.جعجع لماذا لا ينفتح على حزب الله، عوض مهاجمته، انطلاقا من ثقة عون بالحزب، فأجابه جعجع: حزب الله هو الذي يهاجم «القوات» باستمرار ويضع الڤيتو عليها وبالتالي ان المشكلة عند الطرف الآخر وليست عندنا.

وفي سياق الهواجس المستجدة باح رئيس اللقاء النيابي الديموقراطي وليد جنبلاط بهواجسه الكامنة امس، معترفا بانتصار بشار الاسد في حلب، مستفيدا من تخلي معظم المجتمع الدولي عن الشعب السوري، ولاحقا سينقض على إدلب، ما يعني ان تأثيره في لبنان سيزداد، وان القبضة الايرانية ـ السورية على لبنان ستشتد.

ورأى جنبلاط في حديث لصحيفة «السفير» ان التذرع بالخطر التكفيري لتبرير بعض الاستعراضات ليس مقنعا، وقال انه تلقى تحذيرات من جهات امنية رسمية، ما فرض عليّ عدم التحرك الا في حدود ضيقة جدا، كاشفا ان حزب الله نصحه ايضا بأن يأخذ جانب الحيطة والحذر وأن يخفف من تنقلاته. وفي رأي جنبلاط انه مهما تعددت تسمية المجموعات التي تحاول اغتياله فإن المتهم الاساسي بنظره يبقى النظام السوري فهو صاحب المصلحة الاكبر في التخلص مني، ولذلك انا اقيم في المختارة، ولولا اضطراري لعملية بسيطة في احدى عيني لما اتيت الى كليمنصو (منزله في بيروت) الآن.

وقال جنبلاط: لن أنهي حياتي السياسية بإعادة ترميم العلاقة مع الاسد، حتى ولو حققت انتصارا شاملا، فسورية التي اعرفها تغيرت وأنا انصح تيمور (نجله المهيأ لتولي الزعامة السياسية) بأن يفعل الامر ذاته عندما يتسلم الامور، ودعوته لأن يصنع شخصيته وبالمحافظة على السلم الاهلي والانفتاح على الجميع والمحافظة على مصالح الدروز وفصل لبنان الصغير عن توازنات المنطقة، وأن تبقى فلسطين حاضرة لديه ولو بالذاكرة.

وأكد جنبلاط انه لن يترشح للانتخابات النيابية بعد اليوم مفسحا المجال لابنه تيمور كي يتحمل مسؤولياته.

حكوميا، كانت لافتة زيارة رئيس المردة سليمان فرنجية الى بيت الوسط، بعيد زيارة سمير جعجع الى بعبدا، واللافت اكثر تأكيده الإصرار على وزارة اساسية.

وبعد اللقاء مع الرئيس سعد الحريري الذي تخلله عشاء، اعرب فرنجية عن تمنياته بأن تكون هناك حكومة اليوم قبل الغد، لافتا الى ان الرئيس الحريري لا يقبل الانتقاص من حقنا او من حق اي فريق آخر كما لا يرضى بوضعه خارج الحكومة، وقال: ان الحريري تفهم موقفه وكذلك حلفاؤنا، فنحن لا نقبل ان يكسرنا احد او يحجمنا احد، ولا يمكن لأحد تحجيمنا.

ورد ملحم رياش المرشح لتمثيل القوات اللبنانية في الحكومة العتيدة، وزيرا للإعلام، نافيا نية القوات تحجيم احد، موضحا ان «القوات» لا ترى مبررا للقبول بإعطاء احد اكثر ما يتجاوز حجمه.

وقال رياشي لقناة «الجديد» ان العرقلة هي بعدم القبول برئيس قوي يحظى بتمثيل كبير، مشيرا الى ان حصة «القوات» في الحكومة هي ملك للناس مهما كانت نوعية الوزارة فحقيبة الدفاع كانت ستعطى للقوات ولكن تسهيلا منا لحكومة العهد الأولى تخلينا عنها، ومن بعدها عرضت علينا اربع وزارات وقبلنا بها، وقال لا قيتو على احد، لا على الكتائب ولا على المردة وفي النهاية رئيس الجمهورية والرئيس المكلف هما من يشكلان الحكومة.

من يطرح سياسة النأي بالنفس يطرح مشكلة في البلد

عاصم قانصو لـ «الأنباء»: على باسيل عدم الاعتماد كثيراً على محبة نصر الله لعمه!

بيروت ـ زينة طبّارة ومنصور شعبان:

رأى الأمين القطري لحزب البعث السوري النائب عاصم قانصو، أن الأزمة المتحكمة في تشكيل الحكومة ليست أزمة أسماء وحقائب بقدر ما هي أزمة نظام عجوز عاجز عن استئصال الأورام السياسية المتفشية في البلاد، بدليل أن إيجابية انتخاب رئيس للجمهورية لم تكن كافية لعودة الحياة السياسية إلى طبيعتها خصوصا أن هناك من هو مصر على اعتبار نفسه هو الدولة ويتعامل مع الآخرين على أنهم إما خوارج وإما ملحقون وإما متعاملون مع الخارج، هذا لجهة المشهد الخاص للتأليف، ام لجهة المشهد العام، يؤكد قانصو أن ما قبل السيطرة على حلب ليس كما بعده، وبالتالي فإن محاولة تحجيم النائب سليمان فرنجية لتسخيف دوره في المعادلة السياسية لن تمر. ولفت قانصو في تصريح لـ «الأنباء» الى ان المشكلة الأكبر التي تواجه عملية تأليف الحكومة وتعرقل خروجها من النفق، تكمن في الخطاب التصعيدي لوزير الخارجية جبران باسيل والذي لا بد من تدخل عمه رئيس الدولة ميشال عون لوضع حد له إفساحا في المجال امام مساعي العقلاء لإخراج البلاد من مأزق التأليف، معتبرا بالتالي أن باسيل يعتبر نفسه انطلاقا من موقعه الجديد بعد انتخاب عمه رئيسا للجمهورية المعني الأول والوحيد بتأليف الحكومة، مذكرا إياه بأن حكومة الوحدة الوطنية لا تعني تحكم الثنائيات والثلاثيات مسيحية كانت أو غير مسيحية، بل تعني حكومة ثلاثينية جامعة لكل الأحزاب اللبنانية على غرار حكومات الرئيس رفيق الحريري التي لم تستبعد او تحجم اي من الحيثيات السياسية في المعادلة اللبنانية وتحديدا النائب سليمان فرنجية منها.

وقال: على الوزير باسيل عدم الاعتماد كثيرا على صبر ومحبة السيد نصر الله لعمه الرئيس عون.

وأضاف في حديثه لـ «الأنباء» وصف الحكومة العتيدة بأنها اخطر حكومة. وبرر طرح نفسه كوزير للشؤون الاجتماعية بتسهيل عودة السوريين الى سورية من لبنان، وقال نحن على ابواب مرحلة تقتضي ان يكون هناك نوع من الاستقرار السياسي في المنطقة عنوانه بيروت. ويرد الصعوبات التي تواجه التأليف الى تحالف قديم ـ جديد بين حزب القوات اللبنانية المتضررة من وصول عون وبين سعد الحريري وأنه يتم الآن على حلف من تحت الطاولة بينهما والمراهنة برأيه هي على عمر عون، والهدف عدم السماح لجبران باسيل بأن يكون له مستقبل بعد عون، لأن جعجع يعتبر نفسه الأب الروحي للساحة المسيحية لا عون ولا الكتائب ولا شمعون.

وقال: ان وليد جنبلاط والحريري وجعجع وجماعة 14 آذار وكل من يطرح سياسة النأي بالنفس انه بهذا الطرح يطرح مشكلة في البلد، واعتبر استبعاده عن الحكومة استبعادا للنسبية الذي يتبناه لقانون الانتخابات، وعن دور حزب الله في سورية، قال: لا مصلحة للحزب في التورط في معركة دير الزور بسبب التواجد الكردي والاميركي والروسي وستكون حربا كلاسيكية.

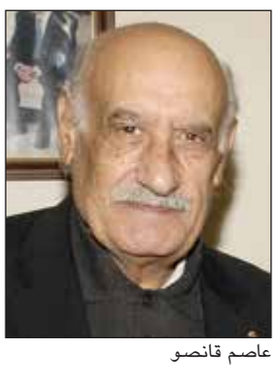
عاصم قانصو

الجيش الإسرائيلي يحدد 10 آلاف هدف في أي حرب مع حزب الله

بيروت ـ أحمد منصور

نشر جيش الاحتلال الإسرائيلي على حسابه على موقع «تويتر» ما سماه بنك المعلومات للأهداف التي سيضربها في لبنان في المواجهة المقبلة مع حزب الله والتي ناهزت عشرة آلاف هدف. وتحدث الجيش الإسرائيلي عن 10000 هدف تابع للحزب جمعت عنها معلومات منذ نهاية الحرب الإسرائيلية على لبنان عام 2006. ويدعي جيش الاحتلال الاسرائيلي ان هذه الاهداف تنتشر في 200 بلدة وقرية لبنانية، في جزء منها حوّل حزب الله منازل لمنصات اطلاق صواريخ، ومقرات قيادة ومخازن صواريخ. وبثت القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي ان خريطة الاهداف الإسرائيلية في لبنان تعرض على كل ديبلوماسي يزور إسرائيل، وأن السفير الإسرائيلي في الأمم المتحدة السفير داني دنون يعرضها في المنظمة الدولية. ونسبت الى مصادر اجنبية ان اسرائيل تحاول منع تسلح الحزب من خلال مهاجمة قوافل الاسلحة المرسلة لحزب الله على الاراضي السورية.

46 ألف مولود سوري في لبنان خلال 2016!

بيروت: في دراسة لوزارة الصحة اللبنانية ذكرت أن عدد ولادات الأطفال اللبنانيين بلغ حتى اليوم من العام 2016 سبعين ألف طفل، أي 1,75 بالمائة من عدد السكان البالغ أربعة ملايين.

وبالمقابل سجلت وزارة الصحة 40 ألف ولادة لأطفال سوريين، أي بمعدل 2,6 بالمائة من إجمالي عدد السوريين في لبنان البالغ مليونا ونصف مليون لاجئ أو مقيم، وقد تمت كل هذه الولادات في المستشفيات باستثناء حالتين أو ثلاث جرت في خيام اللجوء وبظروف استثنائية، حسبما أكد المدير العام لوزارة الصحة اللبنانية د.وليد عمار لقناة إم.تي.في.

عدد ضحايا «مجزرة» القائم يرتفع إلى أكثر من 120 ورئيس البرلمان يحمّل الطائرات الحكومية مسؤولية الغارة

عواصم ـ وكالات: أثار مقتل وإصابة العشرات من المدنيين في غارات «مجهولة» على قضاء القائم أمس الأول، موجة من الانتقادات الحادة وتحميل الحكومة المسؤولية المباشرة عن «المجزرة».

وأكد النائب العراقي عن محافظة الأنبار فارس الفارس أمس مقتل 120 مدنيا وإصابة 170 آخرين خلال الغارات الجوية على القضاء الواقع أقصى غرب الأنبار.

وقال الفارس لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن «الغارات الجوية التي استهدفت سوق القائم الكبير، تسببت بمقتل 120 مدنيا وإصابة 170 آخرين، مؤكدا أن «ما حصل مجزرة كبرى تتحملها الحكومة المركزية».

وأضاف الفارس أن «تحالف القوى العراقية السنية فتح تحقيقا رفيعا لمعرفة هوية الطائرات التي نفذت الغارات الجوية التي قتلت المدنيين الأبرياء، لافتا الى أن هناك معلومات وصلت لنا أكدت أن الطائرات المنفذة هي عراقية».

وأوضح ان «الغارات الجوية تبين مدى وحشية وعدوانية منفذيها الذين نفذوا تلك الجريمة»، مطالبا القائد العام للقوات المسلحة بالتدخل ومعاقبة الجهات التي نفذت تلك المجزرة.

صورة عن فيديو بثه تنظيم داعش حول الموقع الذي ضربته الغارة أمس الأول (ا.ب)

دعوات للتحقيق حول المجزرة

من جهته، دعا رئيس البرلمان العراقي إلى إجراء تحقيق حكومي في الغارات. وقالت مصادر بمستشفى وبرلمانيين محليين آخرين إن 3 ضربات جوية قتلت عشرات المدنيين منهم 12 امرأة و19 طفلا في السوق المزدحمة في البلدة التي يسيطر عليها تنظيم داعش قرب الحدود مع سورية. وقال متحدث باسم التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة لدعم القوات العراقية ضد داعش إنه لم ينفذ أي ضربات جوية حول القائم في هذا التوقيت. وحملت وكالة أنباء أعماق التابعة للتنظيم المسؤولية للقوات الجوية العراقية. وقال سليم الجبوري رئيس البرلمان وهو أبرز سياسي سني في العراق إن الغارات الجوية استهدفت مراكز تسوق مدنية مما تسبب في «استشهاد» وجرح العشرات ودعا إلى معاقبة المسؤولين عنها.

والقائم ومحافظة الأنبار الغربية التي تقع فيها تسكنهما أغلبية سنية. وتقع البلدة على نهر الفرات شمال غربي بغداد وهي جزء من منطقة نائية قرب الحدود مع سورية مازالت تحت سيطرة مقاتلي التنظيم المتشدد.

ووقع الهجوم فيما تشن القوات العراقية حملة دخلت أسبوعها السابع لسحق التنظيم في مدينة الموصل على بعد حوالي 280 كيلومترا شمال شرقي القائم.

وتقدمت القوات الحكومية إلى شرق الموصل لكنها تواجه مقاومة شرسة من مقاتلي داعش المرابطين في جميع أنحاء المدينة.

وأظهرت اللقطات حافلات صغيرة بيضاء تحترق على طريق رئيسي تصطف على جانبيه المتاجر. وأمكن رؤية جثث تفحم بعضها وأغرقت الدماء بعضها الآخر في الشوارع بينما ظهرت أيضا جثث بعض الأطفال. ودمرت عدة مبان.

واشنطن تدعو الحكومة اليمنية لقبول «خارطة السلام»

مصادر لـ «الأنباء»: أسر قيادي حوثي بحوزته وثائق إيرانية على الحدود السعودية

عواصم ـ إياد أحمد ووكالات

تمكنت قوات الجيش الوطني في مدينة حرض الحدودية مع السعودية من أسر قيادي حوثي وبحوزته وثائق إيرانية بعد التصدي لهجوم الميليشيات على معسكر للشرعية في المنطقة، وسيطرت على آليات عسكرية بعد مواجهات عنيفة مع الميليشيات تكبد المتمردون خلالها خسائر كبيرة في الأرواح.

وقال مصدر عسكري في المنطقة العسكرية الخامسة لـ «الأنباء»: ان القيادي الحوثي الأسير يدعى «أبوالزهراء العابد» وتم العثور بحوزته بطاقة إيرانية «إلكترونية» تستخدم لتحديد ورصد المواقع والخرائط العسكرية».

وأضاف المصدر العسكري: «أن الأسير كشف عن مركز أنشأته إيران لتدريب مقاتلين حوثيين في صنعاء على ضباط في الحرس الثوري الإيراني، قبل أن يتم منحهم «بطائق إلكترونية باللغة الفارسية» خاصة بتحديد ورصد المواقع العسكرية.

وفي غضون ذلك، قالت قوات الجيش الوطني الأربعاء انها أسقطت طائرة تجسس بدون طيار أرسلها الحوثيون وحلفاؤهم، لتصوير مواقع الجيش في مدينة ميدي شمال غرب اليمن.

وفي مدينة تعز قتل قيادي حوثي يدعى «أبو مختار» المشرف الميداني للميليشيات بشارع الخمسين شمال غرب المدينة في مواجهات مع قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية مساء الأربعاء.

من جاب آخر، قتل وأصيب 15 طالبا في انفجار قنبلة داخل مدرسة بالعاصمة صنعاء.

وقالت مصادر تربوية: «ان طالبين على الأقل قتلا وأصيب 13 آخرين في انفجار قنبلة يدوية كان يحملها أحد الطلاب وفجرها في أحد الفصول للتعليم الأساسي بالقرب من دار الرئاسة».

سياسيا، دعت الولايات المتحدة حكومة الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي إلى الموافقة على خارطة الطريق التي أعدها مبعوث الأمم المتحدة لليمن إسماعيل ولد الشيخ احمد من أجل إنهاء الصراع وإحلال السلام في البلاد.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، مارك تونر، في الموجز الصحافي الذي عقده في مقر الوزارة بواشنطن: «ندعو الحكومة اليمنية إلى قبول خارطة الطريق الأممية».

ولفت المتحدث الأميركي إلى أن الخطة الموضوعة من قبل المنظمة الدولية «لم يكن يراد منها أن يكون هناك اتفاق سلام نهائي، لكنها على أي حال، تطرح إطار عمل صلب لما تهدف له الحكومة (اليمنية) من إنهاء الصراع وعودة الأمن والاستقرار إلى اليمن وهو هدف يجب أن يدعمه الجميع».

وكانت الحكومة رفضت خطة ولد الشيخ، التي تنص على انسحاب ميليشيات الحوثيين وحلفائها من أنصار الرئيس المخلوع علي عبدالله صالح من صنعاء فقط، بشكل أولي، قبيل تشكيل حكومة وحدة وطنية يشاركون فيها. ودعته الى تعديلها.

كما تتضمن تعيين نائب رئيس جمهورية جديد بالتوافق، يكون المخول بتشكيل حكومة وحدة وطنية، وتشكيل لجان عسكرية للإشراف على انسحاب المسلحين من المدن وتسليم السلاح، وإحلال قوات الجيش محلها، مما يعني تحول الرئيس عبد ربه منصور هادي إلى رئيس بلا صلاحيات.

واعتبر هادي في رسالة وجهها إلى مجلس الأمن أمس الأول، أن خارطة الطريق «تمنح الحوثيين وصالح، حوافز بلا مقابل، وتشرعن التمرد الذي يقومان به».

وحددت الرسالة عدة شروط لإنهاء الصراع، بينها مغادرة صالح، وزعيم الحوثيين وعائلاتهما أراضي اليمن إلى منفى اختياري لمدة 10 سنوات على الأقل.